[325] فعلت حبابة الوالبية ؟ " فقالوا: إنها حدث بها وضح (1) بين عينيها. فقال لاصحابه: " قوموا بنا " فقام حتى دخل علي وأنا في مسجدي هذا فقال: " يا حبابة، ما الذي أبطأ بك علي ؟ " فقلت: يا ابن رسول ا، ما ذاك الذي منعني إلا وضح حدث بين عيني، فكرهت إتيانك. فنظر إلي فكشفت القناع، وتفل عليه، فقال: " يا حبابة، أحدثي (2) شكرا "، فإن ا قد درأه عنك " قالت: فخررت ساجدة ا تعالى. وقال: " يا حبابة، ارفعى رأسك وانظري في مرآتك " قالت فرفعت رأسي ونظرت في المرآة، فلم أحس منه شيئا "، فحمدت ا تعالى، فنظر إلي وقال: " يا حبابة، نحن وشيعتنا على الفطرة، وسائر الناس منه براء ".

_____ (1) في ش، ص: حدث. (2) في ر: اسجدي.

_____